والامراض المركبة اربعة وهى الحار اليابس والبارد والرطب والحار الرطب والبارد اليابس فالامراض المفردة اما ان تكون من كيفية ساذجة خلو من المادة واما مع مادة فالمرض الحار الحادث من كيفية ساذجة كحمى الدق وحمى يوم والاحتراق من حر الشمس والحرارة التى تعرض من التعب والمرض الحار الحادث مع مادة منصبة الى العضو فهو الورم الحادث عن الدم والحمى الحادثة عن الغضب وما اشبه ذلك واما المرض البارد الحادث عن كيفية ساذجة كالجمود والتشنج العارضين لمن ناله البرد الشديد والثلج واما المرض البارد الحادث عن مادة فمثل الفالج والسكتة والصرع وما اشبه ذلك من الامراض الحادثة عن كيموسات بلغمية فاما المرض اليابس الحادث عن غير مادة فمثل السرطان والجذام وداء الفيل وما اشبه ذلك من الامراض الحادثة عن كيموسات يابسة واما المرض الرطب الحادث عن كيفية ساذجة من غير مادة فمثل رطوبة البدن وترهله واما المرض الرطب الحادث مع مادة فبمنزلة الاستسقا الحادث عن كيموسات رطبة واما المرض المركب فلا يكون خلوا من المادة لان المرض الحار الرطب حدوثه من قبل الدم وهو الورم المسمى فلغموني والحار اليابس يكون من قبل الصفراء مثل الورم المعروف بالحمرة والمرض البارد الرطب من قبل البلغم بمنزلة الورم الرخو والبارد اليابس من قبل السوداء مثل الورم الصلب ويسمى اسقيرس **الباب الثالث في الامراض الالية** فاما الامراض الالية فاصنافها اربعة احدها المرض الحادث في هيئة الاعضاء وصورتها والثانى المرض الحادث فى مقدارها والثالث المرض فى هيئة عددها والرابع المرض الحادث فى وضعها فاما الامراض الحادثة **فى الهيئة** فعدد اصنافها خمسة المرض الحادث فى شكل العضو كالراس المسفط والساق المعوج والثانى المرض الحادث فى تجويف الاعضاء كباطن القدم اذا لم يكن اخمصا وبطن الراحة اذا كان ممتليا غير مقعر والثالث المرض الذى يكون فى المجارى والمنافذ وهو صنفان احدهما اتساع المجارى كالذى يعرض من انفتاح العروق التى فى المقعدة وانتشار ثقب الحدقة والثانى ضيقها بمنزلة ما يعرض للعروق من ضغط او سدة والمرض الحادث فى المجارى ربما حدث فى مجرى او منفذ له منفعة تعم جميع البدن وربما حدث فى مجرى ليس له منفعة عامية فمتى حدث فى مجرى ليس له منفعة عامية فقد حدث به مرض واحد ومتى حدث فى مجرى او منفذ له منفعة عامية فمتى حدث فى مجرى او منفذ له منفعة عامية فهو اذا اشتد وكانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان اذا كان له فعل لان احدهما تولد الدم لان المرض ورم حدث فى نفس جوهره والسدة مرض حدث به فى مجراه وان كانت السدة حدثت من خلط لزج لحج المجرى فانما حدث به مرض واحد وهى السدة مثال ذلك ان العرق الاجوف اذا انسد كانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان اذا كان له فعلان احدهما تولد الدم وقد عاقه الورم والاخر تنفيذ الغذاء الى جميع البدن وقد عاقته السدة الحادثة عن الورم ان كانت السدة بسبب خلط قد لحج فيه فانما حدث به مرض واحد والرابع المرض

التشنج الحادث عن الاستفراغ وهو مرض الذبول واما المرض اليابس الحادث عن مادة فمثل صح

حدث صح

الحادث

١٣

الحادث فى الخشونة وهو تلبس العضو الذى طبعه خشن بمنزلة ما يعرض للعظم والرحم ان يتملسا اذا كانا بالطبع خشنين والخامس المرض الحادث فى الملاسة وهو ان يخشن العضو الذى هو بالطبع املس بمنزلة خشونة قصبة الرية اذ كان طبعها الملاسة فاما المرض الذى يكون **فى المقدار** فهو صنفان احدهما ان يعظم العضو باكثر ما ينبغى كالذى يعرض للراس واللسان ان يعظما باكثر من المقدار الذى ينبغى والثانى ان يصغر العضو عما يجب كالذى يعرض للراس والمعدة من ان يصغرا عن المقدار الذى ينبغى فاما المرض الحادث **فى العدد** فهو ايضا صنفان احدهما مرض الزيادة اما ان يكون طبيعيا بمنزلة الاصبع الزايدة واما ان تكون خارجة عن الطبع بمنزلة الثاليل والسلع والدود وحب القرع والحصاة الحادث فى المثانة والثانى مرض من النقصان وهو اما نقصانا كليا بمنزلة قطع بعض الاصابع باسرها واما ان يكون نقصانا جزويا بمنزلة قطع بعض سلاميات الاصابع فاما المرض الحادث **فى الوضع** فصنفان احدهما ان يزول العضو عن موضعه بمنزلة الخلع والوثى والفتق الذى ينزل معه الامعاء الى كيس الانثيين والثانى فساد مشاركة بعض الاعضاء لما يشاركه منها بمنزلة الشفتين والاصابع اذا اتصلت فلم تتفرق واذا انفرقت فلم تجتمع وبمنزلة ما يعرض لرباطات اللسان حتى لا يمكن دلعه **فالمرض العام للاعضاء المتشابهة الاجزاء** والاعضاء الالية وهو تفرق الاتصال وانما صار عاما لهما لانه ربما حدث فى اللحم وربما حدث فى العظم وربما حدث فى غيرهما من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التى فى ذلك العضو ويسمى باسماء مختلفة بحسب الاعضاء الحادث منها فان حدث فى العظم سمى كسرا وان حدث فى اللحم سمى جرحا وان طالت مدته سمى قرحة وان حدث فى العصب سمى رضا وان حدث فى عرق ضارب سمى ابورسما ومعناه ام الدم فان حدث فى عرق غير ضارب سمى قدرا وان حدث فى الاعضاء الالية سمى قطع ذلك العضو مثل قطع اليد والرجل والاصبع وما اشبه ذلك وكل واحد من اصناف الامراض الالية او المتشابهة او تفرق الاتصال ربما حدث فى العضو مفردا وربما تركب فتركيبه على ستة اوجه احدها تركيب الامراض المتشابهة الاجزاء بعضها مع بعض بمنزلة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والثانى تركيب الامراض المتشابهة الاجزاء مع الامراض الالية بمنزلة الورم الحار مع الحمى والمرض الى والحمى مرض متشابهة الاجزاء والثالث تركيب المرض الالى مع المرض الالى بمنزلة الورم الحادث فى عضو من الاعضاء التى بها مجارى فيضيق تلك المجارى ويضغط الورم بها فيكون بها مرضان احدهما الورم فهو مرض الى فى مقدار الاعضاء متشابهة الاجزاء مع مادة والثانى ضيق المجارى وهو مرض الى والرابع تركيب المرض المتشابهة الاجزاء مع تفرق الاتصال بمنزلة ما يحدث مع الجراحة فى العضو ورم حار فيحمى منه العضو فيكون به ثلثة امراض احدها تفرق الاتصال وهو الجراحة والثانى الورم وهو الى والثالث المرض المتشابهة الاجزاء وهو حمى العضو والخامس تركيب المرض الالى الذى يكون فى العدد مع تفرق الاتصال بمنزلة قطع سلامية من سلاميات الاصابع فانه يكون بالاصبع مرضان احدهما تفرق

املس

معنى ابورسما ام الدم اشبه

حدث فى العضلة وكان فى طرف العضلة سمى ... وان كان فى وسط العضلة ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)